

بشيء من انواع الالوه لا يعقير ولا يغيره وقوله **فاخذكم عذاب**
الذي بسبب اذها جواب النهي **واذكروا اذ جعلكم خلقا في**
الارض من بعد عاد اي ان الله اهلك عادا وجعلكم مخلوقين
في الارض وتعمد ونجا **وبواكم اي اسكنكم وتوكلتم في الارض** اي
ارض الحجر تختارون من سهلها قصورا اي بيوتها التي تصير
من سهول الارض لان القصور انما تنبت من التبن والجر المختار
من الطين السهل الذي تاكلها **وتختارون الجبال بيوتا** اي تختارون
في الجبال البيوت وكان في الصيف يسكنون بيوتهم في الارض
وفي الشتاء بيوت الجبل وقرا وشرى وابواهم في حفص بضم الباء
والباقون يحفظها **فاذكروا الا الله اي فاذكروا نعمه** الذي علم
واشكروا عليها فاكم مشهور من مخلوق بحاجتها لا كمن
في الصيف ومساكن في الشتاء **ولا تعشوا في الارض**
منسدين والعشوا يشد الحساد وقال ثناءة معناه لا قد
تسير واي الارض منسدين وقيل الرد به النهي عن عقر النوا
قال الملا الذي استنكبوا امت قوم اي تكبروا عن الايمان
به للذين استضعفوا اي للذين استضعفواهم وامتنعوا
لوههم وقوله **تفاني** امن منهم بدل من الذين استضعفوا
بدل ان كان الضمير لقومه وبدل البعض ان كان للذين
وخراب عامر وقال الملا بالواو والباقون بلاد **واعلمون**
 ان

ان صالحا مولا من مربه اي اولاد الله امرسلة العينا واليكم قالوا
 ذلك على الاستهزاء قالوا اي الضمفان **انما امرسلة** اي صالح
 من الدين والهدى **مومنون** اي مصدقون وانما عدلوا عند
 الجواب السوي الذي هو نعم تنبيهها على ان امرسلة اظهر
 من ذلك ينطقه فيه عما قل او يحكي على ذي لب **قال الملا الذي**
استنكبوا وقت امر الله والارباب به **وسر سوله صالحا** انما الذي
امنتم به كافرين اي جاحدون وتكبرون **فقروا النافذة**
 التي عجزوها قد اربابهم فامنت العقر اليميم والعقر قطع
 عن قوب البهيم ثم جعل النبي عظيم فانه قتلها بالسيف فان
 ناجر البهيم يبقره ثم يخوه **وعتوات امرهم** اي تكبروا
 عن امرهم بهم وعصوه وكذبوا نبينهم **صالحا** وقالوا **يا صالح**
اينما جانا نقذنا اي من العذاب **ان كنت من المرسلين** اي انت
 نؤمن انك رسول الله فان يدينهم رسلة على اعدايه وانما
 قالوا ذلك لانهم كانوا مكذبين في كلامهم به من العذاب
فاخذتم الرجفة اي الرزلة الشديدة من الارض والصحة
 من السبا **فاصحووا في ادمهم** جاثمين اي باركبن على الرب
 مئينين مرويا ان عاد انما اهلكتم عمرت ثموت بلادهم وخلقهم
 في الارض وتشردوا ثمروا عما را طولوا الاحت ان الرجل كان يبي
 البيت المحكم فيبصدم في حياته فيختارون البيوت من الجبال

Copyrighted material King Fahd University